

الأصول في النحو

جمعاً وقالوا : دَرَعٌ دِرَاعٌ وَأَدْرَعٌ دِرَاصٌ لفظُ الجميعِ لفظُ الواحدِ وإنَّما وَقَعَ هَذَا لأنَّ (فِعَالٌ وفَعُولٌ وفَعِيلٌ) أَخَوَاتٌ فالزيادةُ مِنْ جَمِيعِهِنَّ في موضعٍ واحدٍ .
السادسُ : فَعِيلٌ : وهذا البناءُ لا يكونُ إِلَّا في المعتلِّ فيجاءُ جمعهُ عَلَى : (أَفْعَالٌ) وَأَفْعِلَاءٌ وذلكَ نحو : مَيِّتٌ وَأَمْواتٌ وحقهُ الواوُ والنونُ نحو : قِيَمٌ وقَيِّمُونَ ومثلُ أَمْواتٍ : قَيِّلٌ وَأَقِيالٌ والأصلُ : قَيَّلٌ فَخُفِّفَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ (فَعِيلًا) لِمَا جَمَعُوا بِالواوِ والنونِ فقالوا : قَيَّلُونَ لِأَنَّ (فَعِيلٌ) التَّكْسِيرُ فِيهِ أَكْثَرُ وفَعِيلٌ الواوُ والنونُ فِيهِ أَكْثَرُ ويقولونَ للمؤنثِ أَيضاً : أَمْواتٌ وقالوا : هَيَّيْنٌ وَأَهْوَنَاءٌ .

السابعُ : مَفْعَلٌ : يَكْسَرُ عَلَى مَفْعَالٍ مَدْعَسٌ وَمَدَاعِسٌ .
الثامنُ : مُفْعَلٌ ومُفْعَلٌ يَجْمَعُ بِالواوِ والنونِ والمؤنثُ بالتاءِ إِلَّا أَنْزَهُم قَدَّ قالوا : مُنْكَرٌ وَمَنَّاكِرٌ وَمُؤَسَّرٌ وَمَيَّاسِيرٌ .
وَأَمَّا مَفْعَلٌ الَّذِي يَكُونُ لِلْمؤنثِ وَلَا تَدْخُلُهُ الهاءُ فَإِنَّهُ يَكْسَرُ نحو : مُطْفَلٌ ومَطَافِلٌ وَقَدَّ قالوا عَلَى غيرِ القياسِ : مَطَافِيلٌ .
التاسعُ : فُعِّلٌ يَجْمَعُ بِالواوِ والنونِ وذلكَ نحو : رُمِّلٌ وَجُبِّلًا يَقَالُ : رَجُلٌ جُبِّلًا إِذَا كَانَ ضَعِيفًا